وشرطهما اي الظرف والجار والمجرور ان يكون تامين والتام هو
الذي تتم به الفايده من غير ملاحظه متعلقه بخلاف الناقصين
والناقص هو الذي لا تتم به الفايده من غير ملاحظه متعلقه نحو
زيد اليوم او زيد بك او زيد فيك او زيد عندك واذا
وقع الظرف او الجار والمجرور خبرين فهما متعلقات بمحذوف
وجوبا اتفاقا وانما الخلاف في هل الاولى تقدير اسما نحو
مستقرا وكاين او تقديرا فعلا نحو استقر وكان ونحوهما مما دل
~~ونحوهما مما دل~~ على الكون العالم قال بالاول طايفه محتجين بالمحذوف
هو الخبر في الحقيقه والاصل في الخبر الافراد وصححه ابن هشام في
الاوضح ورجحه ابن مالك واختار الثاني اكثر البصريين محتجين
بان المحذوف عامل في الظرف والمجرور والاصل في العامل ان
يكون فعلا ورجح ابن الحاجب بوجوب تقديره في العلة قال
قال في المغني والحق عندي انه لا يترجح تقدير اسما ولا
فعلا بل بحسب المعنى ثم قال وان جهلت المعنى فقد الوصف لانه
صالح للازمنه كلها وان كان حقيقه في الحال اهـ واعلى القولين
فالمحذوف من حيث هو في الحقيقه هو الخبر على ما صححه في الاوضح
لا الظرف وانما اطلق على الخبر لنيابته عن المحذوف ولهذا لا
يجمع بينهما الا شذوذا وفي التسهيل ان المتعلق لا يكون الا كونا مطلقا
قال في المغني وشرط لوجوب الحذف وصح فيه يجوز تقديرا يكون
الخاص لدليل وجود حذف حينئذ وعليه خرج قولهم من لي بكذا اي

من يتكفل لي

١٢٩

اي من يتكفل لي بكذا او قوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
اي مقتول او يقتل فيه ان يقدر مقدما على الظرف كساير العوامل مع
معمولاتها وثالثها فاعل مع فعله الذي صدر منه اي من مدلوله لان
المراد الفاعل الاصطلاحي الذي هو اللفظ وصدور الفعل انما هو من الفاعل
الحقيقي وهذا اشارة الى الجمله الفعليه وهي ما صدرت بفعل حقيقه وهو
ظاهر او حكما نحو زيد لن يقوم وظاهره اطلاقه انه لا فرق بين ان تكون
الجمله خبريه او انشائيه مقتضيه انه يجوز نحو زيد اضربه من غير حاجه
الى تقدير القول وهو كذلك عند ابن مالك خلافا لابن الانباري
ورابعها المبتدا مع ماله من الخبر اي مع خبره نحو زيد ابوه قايم
وسميان جمله اسميه لتصدر الاسم فيها ولا بد للجمله الواقعه خبرا
من رابطه يربطها بالمبتدا الذي سبقت له فعلم ان كانت او اسميه
مالم تكن عين المبتدا في المعنى نحو نطقي الله حسبي وقل هو الله احد
والا فلا يحتاج لرابط الجمله اكتفا بها عنه لانها عبرة المبتدا
هذا ان قدر هو ضمير الشان والا بان قدر ضمير المسئول عنه
فالخبر مفرد وهو الله واحد خبر بعد او بدل قال الدماميني
تبعا للمرادي والتحقيق ان مثل هذا ليس من الاخبار بالجمله بل بالمفرد
على اراده اللفظ كما في عكسه نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من
كنوز الجنه واوصل في المغني روابطها اي الجمله التي هي خبر عنه الى عشرة
على خلاف في بعضها منها الضمير وهو الاصل ومن ثم يربط به مذكورا

٣ الجامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1